

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الكتابة مهارة لغوية رابعة على حسب ترتيبها بعد المهارات الثلاث وهي الإستماع والكلام والقراءة. وتعتبر الكتابة حصيلة نهائية من تعلم اللغة. وهي أيضا مهارة شاملة تدعمها المهارات الأخرى.<sup>١</sup> لذلك توضع الكتابة في ترتيب أخير من جميع ما يدرسه الإنسان في اللغة. ولكن لا يعني أن الكتابة تدرس في مرحلة أخيرة من عملية تعليم اللغة، وإنما حسب حاجة متعلم اللغة إلى إية مهارة يريد السيطرة عليها.

تعليم الكتابة العربية في المدارس ينطوي على العديد من مكونات اللغة (الهجائية والنحو والمفردات وعلامات الترقيم).<sup>٢</sup> فالتلاميذ عادة لا يكون جاهزة للعرض الكتابة، وهم يحتاجون إلى مساعدة المهارات الأخرى وهي الحركية البصرية.

ومن ثمّ تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمّة في التعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على

---

<sup>١</sup> أحمد مرادي، "واقع تعليم مهارة الكتابة بإندونيسيا مشكلة وحلولا"، مجلة عربيات، مجلد ٥، عدد ١، (يونيو، ٢٠١٨م)، ١٥٦.

<sup>٢</sup> عزة الليلة، "تعليم مهارة الكتابة باستخدام طرائق الإملاء بالتطبيق"، مجلة التدريس، مجلد ٤، عدد ٢، (ديسمبر، ٢٠١٦م)، ٢٤.

أفكار الغير والإمام بها.<sup>٣</sup> لأن نجاح الطلاب في المشاركة في أنشطة التعليم والتعلم في المدارس يحدد الكثير من قدرتهم على الكتابة. ويتركز تعليم الكتابة بثلاثة أنواع من القدرات، قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد.<sup>٤</sup> ولذلك تعليم الكتابة لوازم القدرة.

إن تدريس الكتابة في مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك عادة تأليف الجمل لمادة الأساسية، في تأليف الجمل، يجب أن يعرف على الأقل المفردات ويحفظ ليس فقط الحفظ ولكن معرفة شكل الكتابة، وأيضا أن يتقن النحو والصرف. في المواد التالية، يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على إكمال الجملة وأعلى مستوى قادر على التأليف بحرية. هدف تعليم الكتابة هي لكي يستطيع الطلاب كتابة اللغة العربية أي الأحرف العربية جيدة و صحيحة.

مهارة الكتابة في المدرسة هي مهارة صعبة على الطلبة لأن عملية الكتابة عملية معقدة تتعامل معها علوم اللغة ومهارات لغوية.<sup>٥</sup> تعلمها لابد فهو استعداد المدرس الذي لديه الكفاءة لتدريس مهارات الكتابة. وضعف الطلبة في الكتابة أمر ظاهر لأن الكتابة

<sup>٣</sup> حسن سحاتة، تعليم اللغة العربية بين نظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٣٨هـ - ٢٠٠٨م)، ٣١٥.

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة ومُجد السيد مناع، *تدريس العربية في التعلم العام: نظريات وتجارب*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م)،

<sup>٥</sup> أحمد مرادي، "واقع تعليم مهارة الكتابة بإندونيسيا مشكلة وحلولا"، *مجلة عربيات*، مجلد ٥، عدد ١، (يونيو، ٢٠١٨م)، ١٥٩.

في اللغة العربية هي تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تنأى الزمان والمكان بقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.<sup>٦</sup> ولذلك لا بد علينا أن نتعلم مهارة الكتابة بجدية.

استنادا إلى الملاحظات في ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨ في الصف العاشر من مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك، إن نتائج تعلم الكتابة في مدرسة قليلة جدا من المشاكل التي يواجهها الطلاب أثناء عملية التعلم، وكان هناك العديد من المشاكل بما في ذلك من الطلاب الذين بلغ عددهم ٣٥ شخصا، ١٠% الطلاب إنهم لا يقدرّون على كتابة الجمل وفقا بقواعد النحوية الصحيحة ، ٨٠% يضعفون في تكوين الجملة المفيدة، ١٠% يتم تأكيد على ترجمة النص الإندونيسي إلى اللغة العربية، ويظن الباحث من أسباب ذلك لأنها قلة تطوير المواد لتعلم الكتابة، في عملية التعلم لا يرافقه كتب خاص للمواد تعلم الكتابة. وبجانب ذلك، ضعف ميل الطلاب في تعلم اللغة العربية، وقلة سيطرة المفردات، وقلة سيطرة النحو والصرف، وعدم المداومة في قراءة النصوص العربية. رأي البحث، أن التلاميذ ينامون في الفصل ويمزحون أصدقائهم. هم الذين يشعرون تعباً ونعاساً

<sup>٦</sup> بدر الزمان، "تعليم مهارة الكتابة لغيرناطقين بالعربية"، مجلة علمية ديكتكا، مجلد ١٧، عدد ١، (أغسطس، ٢٠١٨م)، ١٢٩.

وكسلا في عملية تعلم اللغة العربية. ذلك لعدم الإهتمام من قبل الوالدين، حتى لا تفهمون تعلم مادة الكتابة.<sup>٧</sup>

و يمكن حلّ هذه المشكلات بتطوير المواد التعليمية في ذلك الموضوع. لأنّ تطوير المواد التعليمية مهمّة في عملية التعليم والتعلم لزيادة حماس الطلاب في التعلم، بخلاف ذلك لتقليل ملل الطلاب في التعلم حتى يتمكن الطلاب من التعلم بمستقل، يمكن أن يؤدي وجود المواد التعليمية إلى تحسين التعلم ليكون أكثر فعالية، وتسهيل المعلم في تنفيذ التعلم.

المواد التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية في مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك هي الكتب دروس اللغة العربية المنهج الدراسي ٢٠١٣ التي تنشرها وزارة الدين<sup>٨</sup>، هي أساسا وفقا لأهداف التعلم التي تشمل أربع مهارات لغوية واستخدام مواد خفيفة الوزن بحيث يمكن للطلاب فهمها بسهولة ولكن غير مدعومة مع كتيب مخصص للطلاب وتدريبات قليلة جدا. حتى تكون هناك حاجة إلى مواد تعليمية جديدة في شكل كتب مدرسية خاصة للطلاب لممارسة مهارة الكتابة.

<sup>٧</sup> ملاحظة الباحثة ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨م.

<sup>٨</sup> وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، دروس اللغة العربية ( *Buku Siswa Bahasa Arab Pendekatan* )

(*Saintifik kurikulum 2013*)، (جاكرتا: وزارة الدين، ٢٠١٤م)، ٩٣-٩٤.

ومن المعروف أن المواد التعليمية تؤثر على جودة التعليم. المصدر المعرفة في شكل مواد تعليمية أن يكون أحد عوامل النجاح وحدة المناهج الدراسية. المواد التعليمية هي واحدة من المكونات التي تدعم التعليم والتعلم الأنشطة وذلك لتقديم اتجاه الأهداف. جنبا إلى جنب مع تطوير العمر، ومواد التعليمية تحتاج إلى تطوير وفقا لاحتياجات. مصدر المواد التعليمية كافية سيجعل عملية التعلم تصبح أكثر متوقّف، إذا الدعم أيضا مع لغة جيدة في التسليم.

وبناء على خلفيات البحث فتقدم الباحثة تحت الموضوع: تطوير المواد التعليمية في موضوع المهنة لمهارة الكتابة (بحث تطوري في الصف العاشر من مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك).

## ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير المواد التعليمية في موضوع المهنة في الصف العاشر من مدرسة الهداية

الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك لمهارة الكتابة؟

٢. ما هي فعالية استخدام تطوير المواد التعليمية في موضوع المهنة في الصف العاشر

من مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك لمهارة الكتابة؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي:

١. لتطوير المواد التعليمية في موضوع المهنة في الصف العاشر من مدرسة الهداية

الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك لمهارة الكتابة.

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير المواد التعليمية في موضوع المهنة في الصف العاشر

من مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك لمهارة الكتابة.

## د. فوائد البحث

تحتوي هذه الدراسة على العديد من الأهداف التي تم وصفها سابقا والتي تهدف إلى

توفير فوائد للعديد من الأطراف، نظريا - أكاديميا وعمليا.

١. دراسة نظرية - أكاديمية

فوائد أو فائدة هذه الدراسة، بشكل عام، هو بمثابة مساهمة في العلوم. يأمل المؤلف

أن تكون هذه الكتابة قادرة على فتح خطاب جديد كوجود شهيق الذي يمكن تنفيذه في

خبرات التعلم في مختلف مستويات التعليم. بخلاف ذلك يمكن استخدامه كمرجع للبحث

في تطوير مواد التدريس أو الكتب الداعمة خاصة لمهارة الكتابة للطلاب في مدرسة

الهداية الثانوية الإسلامية لوي دامر لباك.

## ٢. فوائد عملية

## أ. للمدرسة

وهذا البحث يعطي الفوائد للمدرسة كما النظر في اختيار كتاب المواد التعليمية في التعلم الكتابة وكما الإضافية يشير الأدب المدرسة.

## ب. للمعلمين

وهذا البحث يعطي المدرس كمصدر تعليمية إضافية تدرس للطلاب وتجهيز نقص في الكتب المدرسية المستخدمة، ولمعرفة مرحلة من مراحل التنمية الكتب التعليمية.

## ج. للطلاب

وهذا البحث يعطي الطلاب كمصدر تعليمية للطلاب لمساعدة فهم الدراسة "الكتابة" ودعم المهارات اللغوية وتعزيز تعلم العربية بشكل عام.

## هـ. أساس التفكير

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين، أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات

واستخدام اللغة.<sup>٩</sup> وللكتابة ثلاث مراحل وهي المرحلة الأولى تدريب على رسم الحروف، المرحلة الثانية التعبير المقيد، والمرحلة الثالثة التعبير الحر.<sup>١٠</sup> ولذا، تعلم مهارة الكتابة لوازم التفكير.

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب، فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم بكتابة الجمل القصيرة.<sup>١١</sup> ولذلك بوجود مواد لغوية للإستماع والقراءة يمكن أن يسهل على الطلاب تعلم مهارة الكتابة.

المواد التعليمية هي المحتوى بالتعليمي الذي سيتم توفيرها للطلاب وأساس المنهج الدراسي، وهي تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات

<sup>٩</sup> عارف مصطفى، "تعليم مهارة الكتابة للمستوى المتقدم"، مجلة عربيا، مجلد ٥، عدد ٢، (يوليو - ديسمبر، ٢٠١٣م)، ٢٥٣.

<sup>١٠</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)،

والمواقف أو كوسيلة لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية.<sup>١٢</sup> أسس إعداد المواد التعليمية لغير ناطقين بالعربية منها الأسس الثقافية وإجتماعية والأسس السيكلوجية والأسس اللغوية والتربوية. فيجب أن يكون المدرّسون يتفقدون في اختيارها على حسب خصائص المادة الكتابية الجديدة مناسبة المادة بالطريقة والوسيلة. والمواد الجديدة كما صلاح عبد المجيد العربي هي تناسب مع الأهداف المطلوبة لهذه المهارة.<sup>١٣</sup> ولذا، المواد التعليمية كعنصر واحد لدعم عملية التعليم والتعلم.

ويهدف تطوير تعليم اللغة العربية من قبل المعلمين إلى تحقيق أهداف التعليم هو لكي يستطيع الطلاب كتابة اللغة العربية جيدة وصحيحة، وكذلك لتدريب على التعبير عن أفكارهم من خلال الكتابة بالكتابة الصحيحة، و تحسين مهارات الطلاب في الكتابة. واحدة من المواد التعليمية المناسبة للصف العاشر هي في شكل كتاب مدرسي في موضوع المهنة والحياة.

## و. تنظيم البحث

اعتمادا على تنظيم البحث السابق تنقسم الى خمسة أبواب ما يلي :

<sup>١٢</sup> أمربني صافني، "تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس أسلوب العصف الذهني"، مجلة الدينمات، مجلد ٢، عدد ٢، (ديسمبر، ٢٠١٧م)، ٩٣.

<sup>١٣</sup> نونك زهرية، "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام في الصف "ب" ببرنامج تعليم اللغة العربية في معهد الجهاد سورابايا"، مجلة التربية، مجلد ٦، عدد ١، (مارس، ٢٠١٨م)، ٩٩.

**الباب الأول:** يقدم فيه الباحث مقدم يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني:** في هذا الباب يقدم الباحث الإطار النظري وهي يشتمل على المباحث في تطوير المواد التعليمية: مفهوم التطوير، خطوات التطوير، مفهوم المواد التعليمية، معايير اختيار جيدة للمواد التعليمية، أهمية المواد التعليمية، مراحل إعداد المواد التعليمية، مفهوم المهارة، مفهوم الكتابة، أهمية الكتابة، أنواع مهارة الكتابة، أهداف تعليم مهارة الكتابة، مراحل تعليم مهارة الكتابة، أسس تدريس الكتابة، أسباب الضعف في الكتابة، توجيهات لتدريس الكتابة.

**الباب الثالث:** في هذا الباب يقدم الباحث منهج الباحث وهي تشتمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، إجراءات والبحوث التطويرية، أسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات.

**الباب الرابع:** في هذا الباب يقدم الباحث تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، تطوير المواد التعليمية، تحليل فعالية تطوير المواد التعليمية.

**الباب الخامس:** في هذا الباب يقدم الباحث الخاتم وهي تشتمل على نتائج البحث والاقتراحات.